التاريـخ والجغرافيا

مواضيـــــــع معالَجـــــــــــة

نماذج تطبيقيـــــــة

الموضـــوع الأول :

أولا : التاريخ :

السؤال: لم تكن موريتانيا نشازا عن حركات التحرر في غرب إفريقيا حيث تأرجحت مقاومتها السلمية بين المنحة والمحنة ، فما تجليات ذلك ؟

مقاربة الحـــــــــل

المقدمة :

مثلت الحرب العالمية الثانية (1939 م - 1945م) منعطفا حاسما في مسار الاحتلال والتحرر ولم تكن موريتانيا بمعزل عن مسرح الأحداث فقد خاضت غمار تحررها السلمي على خلفية توصيات مؤتمر ابرازفيل 1944 ، فما هي أبرز المحطات التي مر بها التحرر في موريتانيا وكيف تحول إلى مخاض عسير زاوج بين المنحة والمحنة ؟

العرض:

شكلت موريتانيا موقعا استراتيجيا بين المستعمرات الفرنسية في بداية القرن العشرين مما جعل فرنسا تغزوها سنة 1903 م وإن أراد اكزافي كبولاني الاحتلال سلميا إلا أن مقاومة اعترضته فأخرت بسط السيطرة أكثر من ثلاثين عاما ، كانت على التوازي مع مقاومة "سلمية روحية" لم تنطفئ يوما بدءا بإحياء المحاظر ومقاطعة المدارس الفرنسية وتنشيط مجالس الذكر في " الزوايا الصوفية" ، مما حرض على نبذ الاحتلال والحفاظ على الهوية ، ولكن الحراك الفعلي بدأ استغلال هامش الحرية الذى منحه مؤتمر

ابرازفيل " 1944" م ودشنته انتخابات " 1946 م" التي جاءت بممثل عن موريتانيا في البرلمان الفرنسي هو "أحمدُّ ولد حرمه ولد ببانه" بعد فوزه على المرشح الفرنسي "ايفون رازاك "، وبدعوة ولد حرمه لرفع العشور وإحياء اللغة العربية واستعادة مكانة المحاظر تشكل وعي وطني تجاذبته الأحزاب الوليدة (حزب الاتحاد التقدمي الموريتاني 1948 - حزب الوفاق أو الوئام 1950)، وعلى الرغم من أن البداية كانت خجولة لأنها تمخضت عن هزيمة الزعيم الوطني أحمد ولد حرمه على يد "سيد المختار ولد يحي انجاي 1951" إلا أنها هيأت الأرضية للتخفيف من هيمنة الاحتلال وزادت في نمو التحرر الوطني حيث ظهرت على الساحة جمعية الشبيبة الموريتانية "1955 م "التي نادت ب:

-التصدى للاحتلال

- وإنشاء عاصمة مستقلة عن السنغال

- رحيل الاحتلال ،وهذا التوجه دفع فرنسا إلى توسيع هامش الحرية بفتح المجال أمام إنشاء (جمعية إقليمية سنة 1957م) لكن إقصاء ولد حرمه في الانتخابات التى سبقت الجمعية " 1956م" وتفكك حزبه أدخل البلاد في فصل جديد من عسكرة كفاحها ، إلا أن استقطابا إقليميا كاد يبتلع البلاد حيث توجه أحمد ولد حرمه إلى المغرب مغاضبا خصومه السياسيين بفرنسا ودعا إلى الوحدة مع المغرب ، وظهرت " كتلة كوركل" المشكلة من زنوج الضفة والداعية مع اتحاد المنحدرين من جنوب موريتانيا إلى الانضمام إلى "فدرالية مالي" توجسا من ذوبان موريتانيا في فضاء إقليمي عربي مغاربي يهمش الأقليات الزنجية في البلاد وقد سبق هذا التوجه الخيار الذي تبنته فرنسا سنة "1956م" وهو خيار انضمام موريتانيا إلى " الأقاليم الصحراوية" تحت المظلة الفرنسية ، هذه التوجهات دفعت حزب "الاتحاد التقدمي" وبقايا "حزب الوئام" إلى

عقد مؤتمر (ألاك 1958م) الذى جمع المنشقيين عن كتلة كوركل والشبيبة الموريتانية بحزب الاتحاد وانبثق عن هذا المؤتمر تأسيس حزب (التجمع الموريتاني) الذي اعترض عل خيار الانضمام إلى الأقاليم الصحراوية واعتبره طعنا للمقاومة الجزائرية من الخلف وانتقاصا من موريتانيا كما رفض الاستقلال ت"حت مظلة المغرب وفدرالية مالي" ومن هنا دخل المسار التحرري في محنة القبول والإذعان لفرنسا بمرونة تضمنت تحقيق مكاسب فصوت حزب التجمع ب(نعم في استفتاء " oui " أو " Non) ليجد حزب التجمع نفسه يخوض غمار التصدى لدعوات الاستقطاب في الداخل التى أدخلته في أزمات سياسية مع خصومه في الوقت الذي حافظ فيه على علاقة جيدة مع فرنسا جعلت حزبا وليدا ـ هو (حزب النهضة) يتهمه بالعمالة وأحزاب أخرى هي (الاتحاد الوطني الموريتاني 1959 م والاتحاد الاشتراكي الموريتاني 1960). وفي خضم هذه التجاذبات نجح حزب التجمع في تجاوز حزب الاتحاد الوطني الموريتاني الذى تحركه " فدرالية مالي" وحزب النهضة الذى تحركه " المغرب" والحزب الاشتراكي الذي تحركه "فرنسا" في إعماله للمرونة والحزم فاعتقل أحيانا ودعا خصومه إلى الحوار في نفس الوقت فنجح في الاثنين معا ، فحاور فرنسا (18 أكتوبر 1960) بوفد ضم المختار بن داداه وسيدي المختار وشيخنا ولد محمد الاغظف ويوسف كويتا وكان يحي ورفض الوفد التوقيع على الاتفاقيات إلا في التوازي مع نقل السلطات وهكذا حصلت موريتانيا على استقلالها 1960.

الخاتمة:

وهكذا استطاعت موريتانيا أن تحقق استقلالها بعد معركة سياسية مزجت بين المحنة والمنحة بين الحزم السياسي والمرونة ، فمنحت استقلالا داخليا 1958 وسنت دستورها 1959 ونالت استقلالها

التام 1960 فهل استطاعت التغلب على مشاكل مخلفات هذا النضال؟

ثانيا / الجغرافيـــــا

السؤال: ما هو مصدر قوة الاتحاد الأوربي في الأسواق العالمية؟

مقاربة الحل :

مقدمة :

بات الإتحاد الأوربي متربعا على نصف مساحة أوربا (4.4 مليون كلم2) ومستحوذا على معظم اقتصادها مما حقق له قوة اقتصادية تنامت منذ إنشائها ، فما هي عوامل قوة الاتحاد الاقتصادية ؟ وما هي مظاهر تلك القوة ؟

العرض:

لجأت أوربا إلى الاتحاد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية (اتحاد لبيتو لوكس 1944م والسوق الأوربية 1957) ومنذ ذلك الحين والاتحاد الأوربي في نمو اقتصادي بسبب عوامل ترجمت في مظاهر جعلته يتصدر الاقتصاد عالميا وهي:

1/ عوامل القوة الاقتصاديـــــــة :

العوامل الطبيعية والبشرية والعوامل التاريخية

أ ـ العوامل الطبيعية : ومن بينها اتساع المساحة (4.4 مليون كلم2) ، والموقع الاستراتيجي لجل دول الإتحاد ، واتساع المساحة الصالحة للزراعة (3.6 مليون كلم2) بالإضافة إلى ملاءمة المناخ ووفرة المياه والتربة الخصبة وطول سواحل الاتحاد (حوالي 40 ألف كلم) ووفرة مصادر الطاقة (تنتج من الفحم الحجري 900 مليون طن سنويا ومن البترول ومن البترول 160

مليون طن ومن الغاز الطبيعي 364 مليار متر مكعب ومن الكهرباء 3 آلاف مليار كيلوات) ووفرة المعادن (الحديد 30 مليون طن سنويا والبوكسايت 35 مليون طن سنويا والنحاس 500 مليون طن سنويا)

ب ـ العوامل البشريـــــة :

تتميز أوربا بوفرة اليد العاملة لغلبة الفئة المنتجة حيث تصل اليد العاملة في الزراعة إلى 10% وفي الصناعة 34 % وفي قطاع الخدمات 56 % كما أن الإنسان الأوربي إنسان حيوي وعملي .

ج / العوامل التاريخية:

ومنها الأسبقية في الثورة الصناعية التي أكسبت أوربا تطورا اقتصاديا وثراء ماليا عززتها الحركات الاحتلالية التي استغلت خيرات الشعوب المحتلة ردحا طويلا من الزمن ، وكذا الاستفادة من الحرب الباردة من خلال المشاريع التنموية الأمريكية.

2/ مظاهر القوة الاقتصـــــــادية :

ومنها :

أ ـ القوة الزراعية للاتحاد حيث ينتج ربع القمح في العالم ونصف الشعير و يحتل المرتبة الأولى في البنجر الذي ينتج منه 100 مليون طن سنويا وتحتل المرتبة الأولى في إنتاج أم الخبائث (الخمرة) وتحتل مراتب متقدمة في إنتاج الألبان واللحوم ومشتقات الألبان.

ب ـ القوة الصناعية :

حيث يحتل الاتحاد مراتب متقدمة في العديد من الصناعات إذ ينافس " الو. م . أ" واليابان في المركز الأول في إنتاج السيارات (11 مليون سيارة سنويا) و (40 % من إنتاج السفن عالميا) .

ج / القوة التجاريـة :

يتميز الاتحاد الأوربي بسيطرته على الأسواق العالمية بنسبة 39 % . أما القوة المالية للإتحاد فيترجمها نشاط برصه العملاقة مثل: بورصة باريس 2470 مليار دولار وبورصة افرانكفورت 1322 مليار دولار) كما أن صادرات الاتحاد بألفي مليار سنويا وتعتبر عملته الموحدة اليورو من أهم مظاهر قوته وباتت هذه القوة مهددة بعد انسحاب أبريطانيا من جهة والاخفاق الذي صاحب جائحة كورونا التي حسب المجريات ستدخل العالم أزمة اقتصادية خانقة بدأت تدفع بالصين كمهمين على الأسواق الدولية وفق سياسات عرفت بسياسات.الكمامات والأجهزة الطبية.

الخاتمة:

وانطلاقا من هذه المعطيات فإن الاتحاد الأوربي ينافس على القوة الاقتصادية الأولى المتأرجحة بين التغلب على تداعيات كورونا الذي أنهك عملاقته كايطاليا وألمانيا وسيعيد أخريات الى الحاجة الماسة لامتحان قوة الاتحاد في ظل المنافسة في الاقتصاد عالميا.

فهل سيطيع الاتحاد الحفاظ على مكانة خاصة أنهم اتفقوا على خطة بمئات المليارات لتخطي الجائحة وفي ظل التنافس الدولي الشديد؟

الموضوع الثاني :

أولا: التاريخ:

دق انهيار الاتحاد السوفيتي آخر مسمار في نعش الحرب الباردة بعد صراع مرير. فكيف سارت الحرب الباردة إلى حتفها؟ وهل بالفعل قبرنا الحرب الباردة؟

ثانيا: الجغرافيا:

رغم أمطار الجنوب لازالت موريتانيا تعاني من انعدام الأمن المائى فما هي أسباب ذلك وحجم الجهود المبذولة؟

مقاربة الحل:

أولا التاريخ :

بعد انهيار التحالف الظرفي بين العملاقين 1945-1947 دخل العالم أتون حرب باردة جسدتها مراحل متفاوتة قادت إلى نهايتها1991 لكن تغيرات طارئة جعلتها تطل من جديد فما هي مراحل الحرب الباردة وما هي تجلياتها؟وهل كان إنهيار الاتحاد السوفيتي نهاية للحرب أم أن ظروفا مستجدة ساهمت في رسم سيناريوهات عودة جديدة لها؟

ما إن انتصر تحالف الأصدقاء الأعداء على العدو المشترك حتى تجلت ملامح الشرخ الأيديولوجي والمصلحي بين العملاقين الأمريكي الرأسمالي والروسي الاشتراكي وبدأت فصول صراع عرف بالحرب الباردة والتي بسطت ظلالها القاتمة على العالم ومرت هذه الحرب بمراحل ومظاهر نجملها فيما يلي:

أ -مراحل الحرب وتجلياتها:

المراحل:

-مرحلة التوتر 1946-1963 وفي هذه المرحلة وصل الصراع إلى حافة الهاوية بدأ بأزمة اتشكسلوفاكيا 1946 والتي نظمت انتخابات انتصر فيها الاشتراكيون ثم تم عزل الوزراء من غير الشيوعيين،وأزمة برلين الأولى 1948 التي كادت تشعل حربا مباشرة عندما أراد السوفييت توحيد ألمانيا واقام الأمريكيين جسرا جويا لإنقاذ ألمانيا الغربية من الحصار ثم أزمة الكوريتين 1950-

1953 ووقوف كلى العملاقين مع طرف بتوتر بالإضافة إلى العدوان الثلاثي على مصر 1956

-مرحلة التعايش السلمي 1963-1985

وبدأت بأزمة صواريخ كوبا التي كادت توصل الحرب إلى ساخنة لان كوبا تقع في العمق الإستراتيجي للامريكيين ونصب صواريخ موجهة للمصالح الأمريكية تهديد مباشر لكن توازن الرعب وقناعة كل الأطراف بالتوجه السلمي وموت الزعامات المتشددة من الطرفين جعل تعايشا سلميا يحصل بإنشاء الخط الأحمر بين موسكو وواشنطن وان تخللتها مظاهر توتر إلا أنها شهدت توقيع اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية 1968 والحد من السلاح الإستراتيجي في سالت1 وسالت2 في 1972 .. وسالت3

مرحلة الانفراج:1985-1991 وقد بدأت بوصول غورباتشوف للسلطة ووضعه لبرنامج (بروسترويكا) اعادة البناء والاصلاح (وكلاسنوت) الديمقراطية والشفافية والتخلي عن المواجهة فتفككت الاتحاد السوفيتي.

-تجليات الحرب الباردة:

أخذت عدة أشكال ووسائل منها مشاريع الدعم السياسي والاقتصادي مثل مبدأ ترومان 1947/1/5 لاحتواء اليونان وتركيا وقطع الطريق أمام المد الشيوعي ثم مشروع مارشال لإنعاش أوروبا وازنهاور 1957 وفي المقابل ظهر مبدأ احدانوف 1947 وتأسيس مكتب الإعلام الكومنيفورم والكوميكون لدعم أوروبا الشرقية، وأسست أحلاف عسكرية كقوى ضاربة للمستعمرين مثل حلف شمال الأطلسي 1949 بالنسبة للمعسكر الغربي وحلف وارسو 1955 للمعسكر الغربي، كما نشطت الجوسسة ووسائل الإعلام لنيل كل معسكر من الآخر.

ب-نهاية الحرب وسيناريوهات العودة :

من خلال المراحل والتجليات تعمق الخلاف الذي أخذ في التلاشي والتمظهر بنهاية الحرب فتحول العالم الى الأحادية القطبية تحت سيل من التنظير لهيمنة الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية فكتب البرتو فكوياما (نهاية التاريخ)للتعبير عن هيمنة الرأسمالية وكتب هانتغتون (صراع الحضارات) وسعت أمريكا للهيمنة على منابع النفط والغاز على غفلة من الروس المنشغلين بتصفية الإرث السوفيتي الذي سرعان ما انتعش على يد ما يسميه الروس الإبن البار (بوتين) الذي وطد العلاقات مع ألمانيا المستفيدة ب 40% من حاجياتها من الغاز من روسيا وبدأ الأخطبوط الروسي يصل إلى تركيا وبنجاته من الأزمة الاقتصادية العالمية 2009 صعد نجمه من جديد وإن وقف متفرجا في بداية الربيع العربي إلا أنه استوعب الدرس ووقف إلى جانب سوريا الأسد كلاعب دولي وكشر عن أنيابه في اوكرانيا وشبه جزيرة القرم 2013 - 2014 وكان قد أعلن بوتين 2012 أن روسيا لم تعد تعترف بنظام الأحادية القطبية وأنها ذاهبة إلى النهاية إذا تم تجاوزها دوليا وهذا يشير إلى أن حربا باردة لاحت في الأفق ترجمها إلغاء كل من الولايات المتحدة وروسيا اتفاقية الحد من الأسلحة حيث بدأت الحرب الباردة الجديدة فعلا 2019/2/1 نشر أمريكا صواريخ عالية التقنية في أوروبا وقريبة من الروس وردت روسيا بنشر صواريخ مماثلة مداها يصل إلى 2600 كلم وأعلنت الصين تطوير منظومتها الصاروخية والصين بدورها أعلنت أنه لا يمكن منع بزوغ شمس الصين كما يشهد العالم بزوغ قوى أخرى كالبرازيل والهند وهذا يعنى احتمال وقوع حروب باردة لا حربا واحدة وتارة بالسباق نحو التسلح وأخرى بالحصار الاقتصادي والتنافس الشرس ولأن توازن الرعب يمنع حربا مباشرة تعددت الآليات حيث انتهجت روسيا

إدارة الأزمات بالأزمات والولايات المتحدة بالفوضى الخلاقة والعصا والجزرة .

والخلاصة أن مخاض فناء الحرب الباردة مر بمراحل أنهتها ولم تقتلع جذورها فعادت من جديد بأساليب جديدة وبـأطراف عدة حولتها إلى حروب فهل العالم قادر على تحمل الأعباء في ظل تعدد الحروب وعدم الاستقرار؟

ثانيا الجغرافيا :

المقدمة

بسبب الجفاف عانت موريتانيا من تناقص حاد في المياه وتتراوح الأمطار حاليا بين 100 وحوالي 400مم جنوبا مع شح في مصادر المياه السطحية والجوفية مما يهدد امنها المائي ويكلف جهدا لتغلب على العطش فما هي أسباب انعدام الأمن المائي؟

وما هو حجم الجهود المبذولة وأثرها في ذلك؟

العرض:

تعد المناطق الجنوبية هي الأهم من حيث توفر المياه المحدودة المصادر إذا استثنينا مياه المحيط الذي تحول عوائق فنية ومادية دون استغلاله مما يجعل البلاد تعتمد على مياه الأمطار والسدود والبحيرات والمستنقعات والأدوية في في أمنها المائي والمياه الجوفية التي يتراوح عمقها بين 10م إلى 90م التي من أهمها بحيرة اترازة اديني بنساب بلنوار وبحيرة كوركول والزمور و آدرار..

تعاني المياه من مشاكل تهدد الأمن المائي من أهمها :

-نقص المياه بسبب الظروف المناخية ككميات التبخر في ظل ارتفاع الحرارة وتذبذب الأمطار وهيمنة الرياح الجافة وعدم

التوزيع العادل على التراب الوطني حيث يشكل الجنوب مجال تركز الموجود ويعاني الشمال من نقص حاد وما هو موجود تضاعف مشاكل فيزيائية كيميائية من أهميته حيث التمعدن والملوحة الناتجة عن تحلل الصخور وتضاعف إلى كل ذلك العوامل البشرية من خطر استنزاف تعاني منه العاصمة أساسا وتلوث تتعرض له المناطق النهرية والبحيرات الموسمية و البرك دون أن نغفل المشاكل الفنية والإدارية وضعف الامكانات المادية الموجهة لتحقيق طموح المواطن. ورغم ذلك تبذل الدولة بالتعاون مع الشركاء الأجانب جهودا لتحقيق الأمن المائي ومن أشهر المشاريع المنجزة وقيد الإنجاز:

-مشروع افطوط الساحلي الذي كلف 350 مليون دولار ومشروع افطوط الشرقي بتكلفة 90 مليون دولار على أن يغطي حاجة 180ألف ساكن و450 قرية ثم مشروع بحيرة الظهر بتكلفة 135ملبون دولار على أن يغطي 80%من حاجة المناطق الشرقية كما قامت الدولة بإنجاز أكثر من 380 بئر ارتوازية وأكثر من 500شبكة مائية وصادقت على مشاريع أخرى كمشروع اشميم وتمبدغه وامرج وعدل بكرو ورغم هذه الجهود إلا أن سلامة الموطن المائية مازالت مهددة لعظيم أثر المشاكل وحدتها المتزايدة وتفشي الفساد في مفاصل الجهات المعنية.

الخاتمة :

الأمن المائي بسبب المشاكل يعد مشكلة حساسة لما له من انعكاس على الأمن الغذائي واعتباره مؤشر على التنمية الاقتصادية لأي بلد وجهود الدولة مطلوبة دائما ووعي المواطن معول عليه وكذلك الخبرة والإرادة الصادقة.

الموضـــــــوع الثالث :

اولا-الجغرافيا (60 درجة)

-يمثل الصيد البحري قطاعا مهما بالنسبة للاقتصاد الموريتاني مما جعل الدولة توليه اهتماما في السنوات الأخيرة. تحدث عن الامكانات الاصلية في هذا القطاع واصفا الوضعية الحالية بعد استعراض المراحل المختلفة للسياسات الوطنية للصيد؟

2-التاريخ (20 درجة)

- سياسات غاندي السلمية في الهند وأثرها على مسيرة التحرر.

مقاربـــــــــــة الحل:

أولا : الجغرافيا

المقدمة :

يحتل الصيد مكانة هامة في موريتانيا مستمدا ذلك من ظروفه الطبيعية والبشرية مما جعل السياسات المتبعة فيه تحاول الرفع من مكانته فماهي امكانته الطبيعية والبشرية؟وما هي أهم السياسات التي اتبعت فيه؟ وماهي وضعيته الحالية من حجم و مردودية ؟

العرض :

1-الإمكانات الأصلية للقطاع: تساعد ظروفا طبيعة قطاع الصيد في موريتانيا ومن اهمها :

- اتساع الشاطئ الموريتاني (من دلتا نهر السنغال إلى خليج الرأس الأخضر)أي وجهته البحرية 720كلم و500كلم مياه نهرية والمنطقة الاقتصادية الخالصة 23400 كلم وجرف قاري عريض 39000 كلم

- التقاء تيار كناريا البارد وغينيا الدافئ ووجود لبلانكتون وكذلك ظاهرة الانبثاق

- تنوع الموارد (حولي 600 نوع 200 منها تسويقية)

وبشريا كطبيعة العقلية الموريتانية التي تقلل من الاستهلاك الداخلي مما يجعل معظم الثروة تصدر إلى الخارج مما يدر عائدا ماديا معتبرا من العملة الأجنبية حيث قدر الاحتياط السنوي 1.8 مليون طن وصلت 2013 ما بين (1.2-1.5مليون طن) .

2-السياسات المتعاقبة واثرها: نظرا لحاجة موريتانيا للأمن الغذائي اتبعت سياسات متعددة من أبرزها:

-سياسة التعاون مع المستعمر الفرنسي بموجب اتفاقية 1961 وخلالها استنزفت فرنسا الثروة مما أدى الي مراجعة تلك السياسة في ظل جفاف السبعينيات والحاجة إلى عائدات الصيد فظهرت سياسة التعاون مع الشركات الأجنبية ومنح الرخص لكنها لم تكن مجدية فلم تتحصل موريتانيا على أكثر من 1.4مليار أوقية 1979 فعدلت عنها بسياسة اصلاح 1985 رمت من خلالها إلى مرتنة القطاع وإنشاء أسطول بحري وصلت سفنه إلى 300 سفينة وانشاء مصنع للثلج للمعالجة والتخزين وابرام شراكة مع الأجانب من خلال رأس مال مختلط وارغامهم على تفريغ الحمولة في ميناء نواذيبو بعد تأسيس الشركة الموريتانية للتسويق،ومن خلال الرقابة البحرية المشاة 1994 وصل الإنتاج عموما إلى ماقيمته 1997الى ماقيمته27% من موارد ميزانية الدولة وجعله أهم القطاعات وقتها.

كما تم اتباع استراتيجية استصلاح وتنمية القطاع ل (1998-2002) وأدت هذه السياسة تحسن مع تذبذب في الإنتاج وعدد السفن المصطادة ما بين 2004-2008.

وعززت هذه السياسة بالإستراتيجية القطاعية (2008-2012) وتعلقت بتسير الصيد وزراعة الأحياء المائية وزيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للقطاع وهذه السياسات أتت اكلها 2013 فرفعت من الإنتاج وتعددت السفن الأجنبية والمحلية والزوارق ووصلت الإنتاج إلى 1.5مليون طن والمحاريات 300000 طن ،

ثم إستراتيجية التسيير والتنمية المستدامة (2015-2019) والتي أعادت ترتيب الاتفاقيات السابقة وعززت الأطر القانونية والتي مازلت نتائجها تنعكس على القطاع حاليا

3- الوضعية الحالية : نظرا لاهتمام الذي أولي للقطاع وما يشكله من أهمية في الأمن الغذائي واعتمادا على معطيات 2017 نلاحظ أن القطاع أصبح ذات مردودية كبيرة على الاقتصاد الوطني حيث يستوعب حوالي 55 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وعدد السفن الأجنبية من 50 إلى 100 سفينة وفي الصيد التقليدي أكثر من 450 وحدة صيد ،وقد رقم أكثر من 7000 زورق صيد وطني ، ووصل عدد البحارة الموريتانيين 45328 ومع الأجانب يصل المجموع إلى 49749 بحار وعموما وصلت الفرص المباشرة والغير مباشرة أكثر من 55ألف فرصة وان كان دون مستوى دول الجوار ووصلت المداخيل بالعملة الصعبة إلى 625 مليون دولار أمريكي أي 36% من قيمة الصادرات ل 2017 وما مجموعه حسب الجمارك 283.215 مليار أوقية .

وانطلاقا من ذلك نلاحظ أهمية الصيد الكبيرة رغم تذبذب عطائه مما يؤكد أنه يعاني من مشاكل منها ما يعود إلى ضعف البنية التحتية وتقادم الاساطيل وضعف الخبرة مما يعني أنه يحتاج مزيدا من العقلنة والتطوير.

الخاتمة:

إن الصيد يعد من أهم القطاعات ومصادر الدخل ويتزايد حجمه في الميزانية ومؤشر اقتصادي هام ومصدر استثمار وذلك سر الإهتمام المتزايد للقطاع الذي رسمته والإستراتيجيات الأخيرة .

ثانيا التاريخ

مقدمة

أحكمت أبريطانيا سيطرتها على الهند1858م وبدأ فيها الحراك السياسي 1885 لكن سياسات غاندى السلمية هي رسمت مسار التحرر فماهي تجليات تلك السياسات؟ وما هي آثارها العملية على مسيرة التحرر؟

العرض:

على خلفية ثورة السيباي 1858 ومطالبة الهنود باشراكهم في الصناعة في شركة الهند الشرقية التجارية المملوكة لبريطانيا أعلنت ابريطانيا سيطرتها على الهند بدل الشركة وقد أجمعت الزعامات البرجوازية الهندية على تأسيس حزب المؤتمر ليجمعها لكن الحراك الوطني بدأ فعلا بوصول المهاتما غاندي إلى الهند 1915 وتزعمه الحركة الوطنية وتحويله حزب المؤتمر إلى حزب جماهيري 1919 وتبنيه لفلسفة اللاعنف واللاخوف أي المقاومة السلمية (الساتيارها) وترتكز هذه السياسة على أساليب:

-الصيام والزهد

-المقاطعة

-الاعتصام

-العصيان المدني

-الامناع عن دفع الضرائب

-القبول بالسجن وعدم الخوف من الموت.

وقد بدأت سياسات غاندى تدخل حيز التنفيذ بعد خيبات الأمل المتتالية من الوعود الانجليزية بين الحربين حيث خيب دستور 1919 آمال الهنود بإبقائه الهند خاضعة لنائب الملك ألبريطاني معززا بوضع سياسات اقتصادية مجحفة بحق المزارعين الهنود أدت إلى عصيان مدني 1920-1922م كبد الإنجليز خسائر مادية كبيرة اضطرتهم لسجن غاندي والحكم عليه 6سنوات ثم أطلق سراحه تحت الضغط 1924 لأنه كان شخصية سياسية جامعة للقوى الوطنية استطاع ان يوحد جهود الزعامات السياسة على الحكم الذاتي وإقامة نظام اتحادي وإرغام الإنجليز على تقديم تنازلات وقاد بنفسه مسيرة الملح 1931 التي أدت إلى اتفاق دلهي وانتخابات 1935 التي فاز بها حزب المؤتمر لكن تلاعب الإنجليز أثناء الحرب العالمية 1943م جعل سياسات غاندي تتجه نحو الاستقلال التام للهند تحت شعار "اتركوا الهند وانتم أسياد" مما أدى إلى اعتقال الزعامات السياسية لكن خروج ابريطانيا منهكة من الحرب العالمية الثانية وطموح محمد علي جناح نحو الانفصال بالمسلمين عن الهند وانتشار الوعي الوطني جعل الجماهير أكثر استجابة لأساليب المقاومة السلمية مما جعل ابريطانيا تطلق سراح الزعماء السياسيون وتقبل التفاوض حول الاستقلال الذي حصل اغسطس 1947 ودخول البلاد في حالة اضطراب أودى بحياة غاندي 1948 على خلفية تعاطفه مع حقوق المسلمين انفصال الباكستان.

الخاتمة:

وهكذا استطاعت سياسات غاندي السلمية أن تقود البلاد نحو الاستقلال ما بين 1915-1947 وأن تكون نموذجا للحراك السلمي في آسيا.

الموضـــوع الرابـــع :

1: التاريخ (60درجة)

- حدد أثر انعكاسات المنهج الاستعماري الفرنسي وتذبذب السياسات الداخلية لهذه الدولة على تحرر الجزائر مبرزا تطور الحركة الوطنية المسلحة لهذه المستعمرة.

2-الجغرافيا (20درجة) : مشاكل التصنيع في موريتانيا.

مقاربة الحل

التاريخ:

المقدمة:

تعذر الفرنسيون بحادثة المروحة 1827م لاحتلال الجزائر 1830م وسلكوا منهجا استعماريا انعكس على مسار التحرر الذي غذاه تذبذب السياسات الداخلية وكان سببا في تطور الحركة الوطنية نحو الثورة المسلحة فما تجليات المنهج الاستعماري؟وكيف انعكس بمعية تذبذب سياساتهم على تحرر الجزائر؟وكيف تطورت الحركة الوطنية المسلحة في انتزاعها للاستقلال؟

العرض:

بدأت المقاومة 1832م مع عبد القادر الجزائري الذي كبد الاستعمار خسائر كبيرة قبل ان تخمد مقاومته 1847م وتسلم الراية واولاد سيدي الشيخ والمقراني، لكن الغلبة كانت للفرنسيين منذ 1881 منتهجين سياسة استعمارية كان العنف أبرزها ،وسياسة الأرض المحروقة والقتل الأعمى وسيلة قمعها، ومصادرة الأراضي وفرض الضرائب الباهظة وطمس الهوية أساس لها ،وكنتيجة لهذه التجليات لم يكن حظ سكان الجزائر البالغ عددهم ايام الثورة 8.7 مليون نسمة كدخل أكثر من 33مليار افرنك في

حين وصل دخل المستوطنين الذين لم يتجاوز عددهم 980 ألف حوالي 375 مليار افرنك . ومع ذلك اتبعت فرنسا منذ الحرب العالمية الاولى سياسات متباينة حيث أعطت وعودا مغرية لم تفي بها وإن أختار الجزائريون حينها العمل السياسي وتنازعت الساحة السياسية المتذبذبة الاندماحدجيون أمثال (فرحات عباس وبن جلول) والاتجاه الاستقلالي (امصالي الحاج الذي قاد نجم شمال افريقيا) والتيار الإصلاحي بقيادة جمعية العلماء (بن باديس) واتضح التذبذب الفرنسي عندما خرج الجزائريون للاحتفال بنهاية الحرب العالمية الثانية تذكيرا لفرنسا بوعودها في مسيرة سلمية 8مايو1945 لكن فرنسا وجهت المسيرة بالعنف فارتكبت مجزرة (اسطيف وقالمة وخارطة) بحق الجزائريين التي أودت بحياة 45 ألف جزائري وهدمت على اثرها 45 قرية ، وحلت الأحزاب السياسية، وسرعان ما عدل الاحتلال عن ذلك في مرسوم العفو الشامل (16مارس 1946) وسمح بعودة العمل السياسي: (1946/8/9) ثم عاد إلى الاعتقالات ومضايقة الأحزاب وتزوير الانتخابات (1948-1954) . وهذه الأحداث مجتمعة أوصلت الجزائريين إلى قناعة هي أن (العمل المسلح) هو ما سيخرج الاحتلال، وقد عقدوا العزم على ذلك وبدأ التخطيط له 1947 بعد اجتماع 22 عضو عن المؤمنين به حينها بالكفاح المسلح تم تعين لجنة من ستة أعضاء لتنسيق الكفاح هي (مصطفي بن بوالعيد والعربي بن امهيدي ومحمد بوضياف ورابح بيطار وكريم بالقاسم وديدوش مراد) وثلاثة من الخارج هم محمد خضير وحسين ايت أحمد وأحمد بنبل .و وأدى ذلك الى إعلان ميلاد جبهة التحرير الوطني 1954 بجناحيها العسكري والسياسي وتحت قيادات مثل(أحمد بنبل وفرحات عباس ..) ومرت الثورة الثورة الجزائرية في تطرها بأربع مراحل أساسية هي:

-مرحلة الإعداد والانطلاق:(1954-1956 وحددت ليلة 1نوفمبر كتوقيت لانطلاق العمليات، فبدأ العمل الميداني بامكانيات محدودة (1200) مجاهد و(400) قطعة سلاح في مواجهة (80 ألف) فرنسي تحمى (800 ألف) مستوطن ونفذوا 30 هجوم على مراكز المستعمر ، واشتدت عمليات المقاومة على يد "جيش التحرير" الجناح العسكري لجبهة التحرير ففي سنة 1955 شن زيگود يوسف هجمات في شمال القسطنطينية،وكان رد المستعر عنيفا ولكن لم يزد الجزائريين إلا تماسكا

-مرحلة التوسع والتنظيم: (1956-1958) وتميزت هذه المرحلة باتساع مجال الثورة وتقسيم الجزائر إلى 6 ولايات عسكرية وفيها زلزلت العاصمة الجزائر وركزت المقاومة على مراكز الجيش والحانات بتخطيط الشهيد العربي بن امهيدي، وبن يوسف بن خد وعباب رمضان وشكلت ضربات موجعة للفرنسيين الذين رفعوا من أعداد جيشهم 1958 الى 800 الف، ولكن اشتدت المقاومة وتكررت العمليات الفدائية وفيها أصدر ميثاق الثورة.

-مرحلة الالتفاف الفرنسي والإبادة: (1958-1961) وفيها ظهر ديگول الذي قرر مواجهة الثوار بقوة قوبلت بعمليات فدائية وحرب عصابات مما ارغم فرنسا على التفاوض.

مرحلة التفاوض والاستقلال: (1961-1962) وفيها استطاع الثوار إقناع الداخل والخارج بسعيهم الجدي وضرورة الاستقلال ونقلوا العمليات إلى باريز نفسها مما ارغم فرنسا على التفاوض أثناء الحرب في "افيان" بفرنسا18 مايو 1961 ومفاوضات "روس" فبراير 1962 التي ركزت على وحدة الشعب الجزائري والاعتراف بسيادة جبهة التحرير على كامل الجزائر.

الخاتمة:

وهكذا أدى المنهج الاستعماري وسياساته الى انتفاض الجزائريين وتطوبر حركتهم الوطنية التي اختارت الأسلوب المسلح الذي حرر الجزائر 2يوليو 1962 بعد مضي حوالي 132 سنة وتأكد أن إرادة الشعوب لا تقهر.

2-الجغرافيا:

المقدمة:

الصناعة في موريتانيا تنقسم إلى أنواع منها من جهة الصناعات الاستخرتجبة ومنها التحويلية ومن جهة الصناعة والصناعة التقليدية فماهي مشاكلها؟

العرض: يعمل في قطاع الصناعة حوالي 6-8% من اليد العاملة في موريتانيا وهي تعاني من مشاكل ظرفية وأخرى بنيوية ومن أهم هذه المشاكل:

-التبعية : حيث التصدير في موريتانيا في أغلبه مواد خام يحدد سعرها خارجيا من قبل الدول المصنعة.

-مشاكل فنية ومالية فلا روس أموال ضخمة للاستثمار في الصناعة ولا امكانيات فنية وتقنية ولا أطر قانونية تصمن الإستثمار.

-مشاكل تجارية فلا سوق محلية تشجع الاستهلاك الصناعي او توطن الأنشطة الصناعية كما يواجه النشاط الصناعي المحلي على محدوديتة منافسة شرسة من المنتجات الأجنبية في ظل ضعف جودته وغلاء سعره أحيانا.

- مشاكل مرتبطة بضعف البنية التحتية يتطلب التطور الصناعي إقامة بنية تحتية قوية من طرق

وسكك وشبكات مياه وكهرباء ومياه ..

هذا بالإضافة محدودية نظام الدعم محدودية تدخل الدولة فيما يعني الصناعة ، وغياب إحصاءات تعطي أرقام بحجم القطاع ومكامن قوته وضعفه ثم الطابع غير المنظم.

الخاتمة : محدودية الصناعة وفوضوية القطاع وغياب الخبرة والمنافسة الأجنبية هي التي أضعفت التصنيع في موريتانيا وجعلته هشا يحتاج إلى جهود كبيرة لدمجه في الاقتصاد الوطني.